دور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية للشباب الجامعي في جامعة القاضي عياض بالمغرب
دراسة ميدانية في الأنثروبولوجيا الاجتماعية

أ. فايز منشد عجيل خلف(*)

أ.د.سلوى درويش(**) د. علياء الحسين(**) د. محمد جلال(***)

• **مُلخص:**

سعت الدراسة الى معرفة دور الضبط الديني في تكوين القيم الإيجابية لدى طلاب جامعة القاضي عياض بالمغرب، ومعرفة دور الضبط بالعادات والتقاليد في تكوين القيم الإيجابية لدى طلاب جامعة القاضي عياض بالمغرب، ومعرفة دور الضبط الأعراف في تكوين القيم الإيجابية لدى طلاب جامعة القاضي عياض بالمغرب، ومعرفة دور الضبط بالأنظمة والقوانين في تكوين القيم الإيجابية لدى طلاب جامعة القاضي عياض بالمغرب، ومعرفة دور الضبط بوسائل الإعلام في تكوين القيم الإيجابية لدى طلاب جامعة القاضي عياض بالمغرب، وأتبعت الدراسة المنهج الانثروبولوجي والمنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على أداة الاستبيان، وتكونت عينة الدراسة من 250 من الشباب الجامعي من الجنسين.

وأظهرت نتائج الدراسة أن استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور دور الضبط الديني في تحقيق القيم الإيجابية جاءت بدرجة موافقة مرتفعة، كما أن استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور دور ضبط العادات والتقاليد في تحقيق القيم الإيجابية جاءت بدرجة موافقة مرتفعة، واستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور دور الضبط الاقتصادي في تحقيق القيم الإيجابية جاءت بدرجة موافقة مرتفعة، واستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور دور

(*) باحث دكتوراه بقسم الأنثربولوجيا بكلية الدراسات الأفريقية العليا– جامعة القاهرة

(**) أستاذ الأنثربولوجيا بكلية الدراسات الأفريقية العليا – جامعة القاهرة

(***) أستاذ الأنثربولوجيا المساعد بكلية الدراسات الأفريقية العليا – جامعة القاهرة

(****) أستاذ الأنثربولوجيا المساعد بكلية الدراسات الأفريقية العليا – جامعة القاهرة

الضبط السياسي في تحقيق القيم الإيجابية جاءت بدرجة موافقة مرتفعة، وأوضحت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير النوع في دور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية ، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات التخصص الاكاديمي في دور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية ، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الحالة الاجتماعية في دور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية ، وأيضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الحالة الاقتصادية في دور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابي.

الكلمات المفتاحية: القيم الإيجابية، الضبط الاجتماعي، جامعة القاضي عياض بالمغرب

The Role of Social Control Methods in Ahieving Positive Values for University Youth at Cadi Ayyad University in Morocco

Prof. Dr. Salwa Darwish **Dr. Alyaa Elhussein**

Dr. Mohamed Galal

- **Abstract**

The study sought to know the role of religious control in forming positive values among students of Cadi Ayyad University in Morocco, and knowing the role of controlling customs and traditions in forming positive values among students of Cadi Ayyad University in Morocco, and knowing the role of controlling customs in forming positive values among students of Cadi Ayyad University in Morocco, and knowing The role of control by regulations and laws in forming positive values among students of Cadi Ayyad University in Morocco, and knowing the role of control by the media in forming positive values among students of Cadi Ayyad University in Morocco. The study followed the anthropological approach and the descriptive analytical approach, and relied on the questionnaire tool.

The results of the study showed that the responses of the study individuals to the statements on the axis of the role of religious control in achieving positive values It came with a high degree of agreement, and the responses of the study members to the statements on the role of controlling customs and traditions in achieving positive values came with a high degree of agreement, The study members' responses to the phrases on the role of economic control in achieving positive values came with a high degree of agreement, and the study members' responses to the phrases on the role of political control in achieving positive values came with a high degree of agreement. The results showed that there are no statistically significant differences in the gender variable in the role Means of social control in achieving positive values, and there are no statistically significant differences between academic specialization categories in the role of means of social control in achieving positive values, There are also no statistically significant differences between the categories of academic specialization in the role of means of social control in achieving positive values.

Keywords: positive values, social control, Cadi Ayyad University, Morocco.

- **مقدمة:**

الشباب فئة عمرية مهمة وصالحة في أي مجتمع لأنهم العمود الفقري للبلاد وينبغي الاهتمام بإعدادهم الثقافي والعلمي وتعظيم جهودهم كما قال ماسلو إن احتياجاتهم الأساسية هي ذلك أمر مؤكد. قم بتصنيفها إلى شكل هرمي، مع الاحتياجات الفسيولوجية في قاعدته وتحقيق الذات في قمته.

لقد مر مجتمع اليوم بالعديد من التغيرات والعديد من العادات والتقاليد والمفاهيم الاجتماعية التي لا تعرف حدود مجتمعها ولكنها تدفع نفسها إلى ما وراء أسوارها وأطرها الاجتماعية للاندماج مع الثقافات الاجتماعية الأخرى. وقد أدى هذا إلى ظهور ما يسمى الآن بالعولمة، فضلاً عن سياسات العولمة. في الوقت الحاضر، اخترقت العولمة الحواجز الاقتصادية والقيمية للعديد من دول العالم اليوم، وانعكست بشكل مباشر أو غير مباشر على السلوكيات والقيم والمفاهيم والاقتصادات. ولذلك يتعين على العديد من الدول المعاصرة أن تسعى جاهدة لمواكبة وتيرة التغيير السريعة هذه وإعداد نفسها من خلال تفعيل وتحديث مؤسساتها المختلفة.

وهذا له انعكاساته على أساليب الضبط الاجتماعي التي تستخدمها الأسرة للتحكم في سلوك أبنائها، حيث أن الضبط والنظام الأسري من أهم أسس الانسجام النفسي الذي يشبع دوافع الفرد واحتياجاته، خاصة في مرحلة المراهقة. وبما أن المصالح الفردية للمراهق تتعارض في هذه المرحلة مع المصالح المشتركة للأسرة، فإن عمليات الضبط الاجتماعية التي تحدث في البيئة الأسرية هي إحدى القضايا المهمة بالنظر إلى دور المراهق، وتعمل الأسر على التوفيق بين الرغبات الفردية والمصالح الجماعية حتى لا ينهار التماسك الأسري أو البنية الاجتماعية.[1]

يعتبر الضبط الاجتماعي أحد ضرورات الحياة الاجتماعية، وأحد أسباب استمرار بقاء الأفراد. لن يتمكن أي إنسان من أن يعيش حياة اجتماعية ما لم يتم تنظيم سلوكه

1 – صالحة بنت حاي بن يحيى السفياني، (2020)، وسائل الضبط الاجتماعي ودورها في تحقيق القيم الإيجابية لدى طالبات جامعة الطائف، المجلة التربوية، العدد (72)، 569.

من قبل المؤسسات الاجتماعية وتوضح للأفراد الطريقة التي يجب أن يتبعوها. تنظيم السلوك الإنساني وتعزيز التفاعل بين الناس، ليعيش الإنسان بسلام وسلام مع الآخرين، في ظل الاحترام المتبادل والتقدير والأمن والأمان.

إن إضعاف دور وسائل الضبط الاجتماعي ليس مؤقتا، بل هو نتيجة تفاعل العديد من المتغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تحدث في المجتمع، وأفرزت العديد من التأثيرات التي تشكل تهديدا للقيم والمبادئ. إن الانحدار الثقافي، وتدهور النظم القيمية، والتفكك الاجتماعي، وضعف الدوافع الدينية والأخلاقية، أدى إلى انتشار بعض المخالفات، وبالإضافة إلى الضعف في آليات ووسائل الضبط الاجتماعي، فإن الأسرة والدين والعادات والتقاليد والقوانين والمؤسسات الاجتماعية السائدة تتضافر بطريقة ما لتساعد في تعزيز هذه الآليات والوسائل.

وإن ضعف دور وسائل الضبط الاجتماعي ليست حالة وقتية بل هي نتيجة تفاعل الكثير من المتغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي طرأت على المجتمع وأفرزت الكثير من الأثار التي أصبحت تشكل خطرا على القيم والمبادئ والخصوصيات الثقافية للمجتمعات وساهمت في انتشار عدد من السلوكيات الخاطئة، والتي جاءت لغياب الوعي الثقافي وتراجع النسق القيمي والتفكك الاجتماعي وضعف الوازع الديني والأخلاقي، علاوة على ضعف اليات ووسائل الضبط الاجتماعي التي تساهم في تعزيزه كل من الأسرة والدين والعادات والتقاليد والقانون والنظم الاجتماعية السائدة مجتمعة بطريقة أو بأخرى.[1]

مشكلة الدراسة:

يشير الضبط الاجتماعي إلى الأفراد الذين يشاركون في العمليات المخططة وغير المخططة التي تنطوي على التدريب على السلوك الاجتماعي السليم من أجل تحقيق الأهداف، ومن ابرزها التمسك بينهم وبين القيم الاجتماعية، فالضبط الاجتماعي هو

1- خالد عبد الرحمن السالم، (2010)، الضبط الاجتماعي والتماسك الأسري، الرياض، ص: 9

الطريق الذي يمارس المجتمع من خلالها السيطرة على مكونات الأفراد وتعزيز المطابقة للمعايير والقيم بين الأفراد وثقافة المجتمع.

الضبط الاجتماعي يعتبر أداة واستراتيجية تستخدم لمنع الانحراف من خلاله ،ويمر السلوك الإنساني بمجموعة من المراحل النمائية، ويتطور الفرد وفق المعايير الرسمية وغير الرسمية التي تحكم السلوك، فالجامعات على سبيل المثال، تعتبر من أهم مؤسسات الضبط الاجتماعي التي تتخذ خطوات للوقاية من الفساد الأخلاقي.[1]

يعد ترسيخ القيم الذاتية في شخصية طلبة الجامعة أمراً بالغ الأهمية لأنه يساعدهم على استغلال وقتهم بشكل فعال في هذه المرحلة التي تتميز بالكثير من الاستقلالية والتخصص بشكل إيجابي، وذلك لأهمية تكوين الذات، والدراسات التي تناولت موضوع القيم الذاتية أو الرقابة الاجتماعية بشكل خاص تقدم الدليل على ذلك، كدراسة " حمزة موسى سمرين، 2005" التي توصلت إلى ان تربية الضمير كأحد ميكانزمات الضبط الاجتماعي الداخلي للفرد، وتنميته من خلال ما ينبسط في النفس من مبادئ وأخلاقيات وسلوكيات تشكل عقله وإيمانه2.

وانطلاقا من ذلك جاءت هذه الدراسة لتربط بين وسائل الضبط الاجتماعي وبين دورها في تكوين القيم الإيجابية الذاتية لدى طلاب جامعة القاضي عياض بالمغرب بهدف معرفة اكثر وسائل الضبط الاجتماعي أثرا في تكوين القيم الإيجابية لدى الأفراد.

أهداف الدراسة:

- معرفة دور الضبط الديني في تكوين القيم الإيجابية لدى طلاب جامعة القاضي عياض بالمغرب.

1- صالحة حاي يحيى السفياني، (2020)، وسائل الضبط الاجتماعي ودورها في تحقيق القيم الإيجابية لدى طالبات جامعة الطائف، المجلة التربوية، العدد (72)، ص: 570.

2- حمزة موسى سمرين، (2005)، مفهوم الضبط الاجتماعي في الإسلام والفكر التربوي الغربي، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الأردن.

- معرفة دور الضبط بالعادات والتقاليد في تكوين القيم الإيجابية لدى طلاب جامعة القاضي عياض بالمغرب.
- معرفة دور الضبط الأعراف في تكوين القيم الإيجابية لدى طلاب جامعة القاضي عياض بالمغرب.
- معرفة دور الضبط بالأنظمة والقوانين في تكوين القيم الإيجابية لدى طلاب جامعة القاضي عياض بالمغرب.
- معرفة دور الضبط بوسائل الإعلام في تكوين القيم الإيجابية لدى طلاب جامعة القاضي عياض بالمغرب.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تفيد هذه الدراسة الدارسين والباحثين في المجالات الاجتماعية والتربوية في معرفة اكثر وسائل الضبط تأثيراً في سلوك المتعلم وأسباب هذا التأثير.
- تفيد الدراسة الطالب وأسرته التي تبحث عن أفضل الوسائل المتبعة في التربية وضبط سلوك الطالب وخاصة في المراحل الجامعية التي يعتبر فيها الطالب نفسه شخصية مستقلة تستطيع اختيار طريقة سيرها في الحياة.

الأهمية التطبيقية:

- تفيد هذه الدراسة مؤسسات وزارة التعليم العالي في المجتمع في معرفة اكثر وسائل الضبط الاجتماعي تأثيراً في الطلاب لاستخدامه في تقويم سلوكهم.
- من الممكن من خلال النتائج التي يتم الوصول اليها في الدراسة الحالية ان تعمق الحقائق، والمعارف، والفهم النظري دور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الايجابية للشباب الجامعي في جامعة القاضي عياض بالمغرب.
- الخروج بمجموعة من المقترحات قد تفيد دور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الايجابية للشباب الجامعي في جامعة القاضي عياض بالمغرب .

- من الممكن الاستفادة من الدراسة الحالية في المجال التطبيقي من حيث النتائج والمقترحات والتوصيات.

تساؤلات الدراسة:

- ما دور الضبط الديني في تكوين القيم الإيجابية لدى طلاب جامعة القاضي عياض بالمغرب؟
- ما دور الضبط بالعادات والتقاليد في تكوين القيم الإيجابية لدى طلاب جامعة القاضي عياض بالمغرب؟
- ما دور الضبط الأعراف في تكوين القيم الإيجابية لدى طلاب جامعة القاضي عياض بالمغرب.
- ما دور الضبط بالأنظمة والقوانين في تكوين القيم الإيجابية لدى طلاب جامعة القاضي عياض بالمغرب؟
- ما دور الضبط بوسائل الإعلام في تكوين القيم الإيجابية لدى طلاب جامعة القاضي عياض بالمغرب؟

مفاهيم الدراسة:

1- الدور:

يعد مفهوم الدور من المفاهيم الأساسية في النظرية الاجتماعية ، فهو يحدد لنا طبيعة التوقعات الاجتماعية المرتبطة بأوضاع ومكانات اجتماعية معينة، ويحلل تفاصيل هذه التوقعات. وعلى الرغم من ان هناك تأكيداً من قبل علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا لمفهوم الدور وفقا لطبيعة السلوك أو الأداء أو الفعل، أو التصرف الذي يقوم به الفرد في موقف ومن خلال وقت معين بناء على المعايير التي تعتنقها الأسرة التي ينتمي اليها[1]، إلا ان هناك تركيز من قبل علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا على ان

1- جوردون، مارشال، (2000)، موسوعة علم الاجتماع، ترجمة: محمد الجوهري، المجلد الثاني، ص: 723.

وضع الدور يتحدد بناء على المبادئ والمعايير التي يعتنقها الأشخاص، فكل من الزوجين يدخلات في العلاقة الجديدة بأفكار مسبقة، علما بأن الوضع أو المكانة لا ينفصل عن الدور، ومن ثم فإن المشاكل الأساسية لاختلافات الوضع تنشأ عندما يؤدي فرد ما دوره بناء على تصوره لوضعه الخاص سواء في الأسرة أو في المجتمع[1].

وانطلاقا من ذلك الدور هو السلوك المتوقع الذي يشغل مركزاً معيناً ولكل دور متطلباته وخصائصه الأساسية، اذ ان هناك توقعات من الأفراد لسلوك فرد يشغل مركزا ما، هذا من جانب، ومن جانب أخر نجد ان هناك قواعد سلوكية تنمط سلوك الفرد الذي يحتل مركزا معيناً[2].

يمكن القول بأن الدور هو العمل والأداء الذي يجب ان يقوم به الفرد الذي يشغل وظيفة معينة أو مركزا معيناً في جماعة صغيرة أو في مجتمع ككل، ويتحدد هذا العمل أو الأداء من قبل الجماعة والمجتمع في إطار المعايير والقيم المحددة من خلال المجتمع من جانب، ومن خلال توقعات الفرد ذاته عن مضمون الدور ومتطلباته التي يجب ان يلتزم بها.

ومن خلال ما تم سرده يمكن تحديد التعريفات التالية:

- الدور المعياري: هو مجموعة المتطلبات أو المواصفات النابعة من المجتمع، أو من الثقافة بصفة عامة، والتي ترسم الأفراد أدوارهم في حدود مراكزهم المختلفة والقيم هنا جزء لا يتجزأ هذه المواصفات.
- الدور المتوقع: هو مجموعة من المواصفات التي تطلبها الانا من الاخر في موقف تفاعل يتأثر بالثقافة الفرعية لكل منها.

1- سناء الخولي، (1990)، الزواج والعلاقات الأسرية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص: 216.

2- سامية الساعاتي، (1999)، دور المثقفات المصريات في التغير الاجتماعي: بحث اجتماعي تاريخي في علم اجتماع المرأة، رؤية معاصرة لأهم قضاياهم، القاهرة، دار الفكر العربي، ص: 113.

- الدور الوظيفي: هو الدور الفعلي، أي سلوك الدور فعلا أو أداؤه ، ويؤدي وظيفة التوافق مع الثقافة الفرعية أو العامة أو الجماعية، وقد يتمشى الدور الوظيفي مع الدور المعياري والدور المتوقع، وقد لا يتمشى مع أحدهما أو كليهما، كما انه قد يسايرهما بدرجات متفاوتة[1].

وللدور عناصر متعددة تضمنتها الأدبيات وتتحدد في كل من المهام والأنشطة والاهتمامات والعلاقات والمصالح والالتزامات، والمسئوليات الاجتماعية التي يؤديها الوالدان إلى أبنائهما وتتحدد في عناصر متطلبات الدور وأساليب التعليم، السلوك والأداء، شبكة العلاقات الداخلية والخارجية، خصائص الدور المرتبطة بالأنشطة المختلفة والمهام الرئيسة والفرعية والاهتمامات المختلفة، التوقعات الخاصة بالأخرين، الالتزامات المادية والمعنوية ومجمل المسئوليات الاجتماعية، وطبيعة القيم ونوعية المعايير المحددة للدور من قبل كل من الأسرة والمجتمع.

2- مفهوم الضبط الاجتماعي:

اختلف نظرة علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا حول تعريف الضبط الاجتماعي ، فالبعض منهم تناوله كتخطيط اجتماعي، والبعض الأخر تناوله وسيلة إلى التوافق الاجتماعي ومنعهم من اعتبره عاملا فعالا في السلوك ، مما دفعني إلى استعراض مجموعة من أراء علماء الغرب والشرق في تعريف الضبط الاجتماعي، ويمكن حصر هذه المفهومات في الاتي:

عرف " التميمي، 2019" الضبط الاجتماعي بأنه انسجام السلوك الجمعي للمجتمع عامة الناتج عن كل العمليات الاجتماعية التي تعمل على امتثال الأفراد أو إخضاعهم وتنظيم سلوكهم بما يتفق مع قيم المجتمع وأعرافه وموروثاته."[2]

1- سامية الساعاتي، (1999)، دور المثقفات المصريات في التغير الاجتماعي- بحث اجتماعي تاريخي في علم اجتماع المرأة، مرجع سابق، ص: 114.

2عماد محمد رضا التميمي، (2019)، الضبط الاجتماعي في الفكر الإسلامي واثره في تحقيق مقصد الشرع في حفظ نظام الأمة، بحث منشور في المجلة الأردنية للدراسات الإسلامية، مج(15)، ع (2)، ص: 1.

عرف " إدوارد روس" الضبط الاجتماعي بأنه " سيطرة اجتماعية مقصودة وهادفة لها قوة دفاعية لا يستهان بها في إحداث الاستقرار في المجتمعات ، وعرفه بأنه ما يمارسه المجتمع بهدف المحافظة على نظامه من خلال النظم والعلاقات الاجتماعية المختلفة، وتلك النظم والعلاقات الاجتماعية التي يثير الخروج عليها سخط الجماعة"

ويتضح من خلال هذا التعريف ان " إدوارد روس" استبعد منه كل عنصر من عناصر التأثير الاجتماعي وغير المباشر أو اللاإرادي أو التلقائي، كما تجنب احتمال وجود أي عناصر نفسية أو أخلاقية تؤثر في السلوك.

وعرف " بريلي" الضبط الاجتماعي بأنه " لفظ عام يطلق على العمليات المخططة التي يمكن استخدامها من اجل تعويد الاشخاص ولإقناعهم أو الضغط عليهم ليتواءموا مع القيم والعادات السائدة في الحياة على مستوى أفراد المجتمع. [1]

وعرفه " اغا" بأنه " الوسائل والإجراءات التي يستعملها المجتمع من اجل تهذيب السلوك، ووضعه تحت قواعد وأسس يتماشى وفقها، كما تمنع هذه الوسائل والإجراءات الشخص من الانحراف على كل ما هو سائد في المجتمع.

وعرفته " صفاء مجاهد" بأنه " سيطرة اجتماعية مقصودة وهادفة، وفي جوهره ضبط ذاتي من جانب المجتمع، فالمجتمع هو الضابط وهو المنضبط في الوقت نفسه، إذ أن له قدرة مستمرة على الخلق الذاتي للضوابط"[2]

وعرف كل من " توماس هوبز" و" سيجموند فرويد" أن الصراع القائم بين الغرائز الفردية والرغبات والضغوط التي يفرضها أعضاء الجماعة الاجتماعية".[1]

1- حنان بنت عيسى بن علي الحازمي، (2021)، الضبط الاجتماعي بالضغط المجتمعي وابرز تطبيقاته الفقهية ، مجلة الفرائد في البحوث الاسلامية والعربية، جامعة الازهر، كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنين بالقاهرة، العدد (41)، الجزء (2)، ص: 1924-1925.

2- صبرينة بن جامع، الضبط الاجتماعي: منظور نظري، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد (47)، ص ص: 566-567.

وعرفه " جيروفتش" بأنه " عملية اجتماعية تقوم على أساس مجموعة من النماذج الثقافية والمعاني الروحية والرموز، والقيم التي يستطيع بواسطتها المجتمع والجماعة والفرد ان يقضوا على كل ما يحصل من صراعات أو تنازل قد يؤثر على التوازن الاجتماعي".

وعرف " إميل دور كايم" الضبط الاجتماعي بأنه " عامل يتدخل في سلوك الفرد يعتبر عاملا ضابطاً ، وليس عاملا ذاتياً، ا يان الضبط لا يرتبط بالفرد ذاته ، فالفرد لا يفرض على نفسه أشياء معينة، بل الأشياء التي تفرض من خلال الجماعة، إنما هو جزء من الموقف العام الذي يتم فيه الفعل.

أشار " جيريوم داود" ان الضبط الاجتماعي " نوع من الإرشاد والتوجيه للسلوك الإنساني، ويرى ان الضبط الاجتماعي يجب ان توافرها في أي صورة من صور الضبط الاجتماعي متمثلة في:

- وجود قواعد أو مستويات محددة للسلوك بمثابة وسائل لتحقيق الأهداف.
- وجود الفرد المتسلط أو الجماعة التي لها القوة للتحكم في العقل الاجتماعي.
- وجود نوع معين من الأساليب والوسائل المقررة من اجل تعزيز الامتثال وتدعيمه.
- إتاحة هدف واضح للعقل.

ويرى " جيريوم داود" ان هذه العناصر الأربعة متكاملة في وظائفها وفق تفاعل إيجابي بينهما حتى يتحقق الضبط الاجتماعي".[2]

ويرى " الخشاب" بأنه " القوة التي يمارسها المجتمع على أفراده والطريق الذي يسلكه للهيمنة على سلوكهم وأساليبهم في العمل والتفكير، من اجل ضمان سلامة البناء الاجتماعي والحرص على أوضاعه ونظمه والبعد عن عوامل الانحراف". [1]

1- Janouwitz Morris: On Social Organization, The University og Chicago, 1991, p: 31.

2- منيرة محمد جواد الصميدعي، (2022)، دور الضبط الاجتماعي في التربية، أوراق ثقافية: مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد (4)، العدد (19)، 2022، ص: 46.

وعلى الرغم من تعدد تعاريف الضبط الاجتماعي إلا أنها جميعها تشير إلى ان الضبط الاجتماعي يعني السلوك الذي يقود الأشخاص إلى الامتثال للقيم والمعايير المقبولة في المجتمع.

التعريف الإجرائي للضبط الاجتماعي يتمثل في " مجموعة من المعايير والقواعد الرسمية وغير رسمية التي تنشأ في البيئة الاجتماعية نتيجة لعدد من العوامل الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية التي تنظم التعامل بين الأشخاص وتحدد نوع السلوك المرغوب بهدف تحقيق تماسك البناء الاجتماعي ويتحكم في ذلك ضوابط الدين والتنشئة الاجتماعية والتماسك الأسري والعادات والتقاليد والثواب والعقاب والأعراف والحوار.

3- القيم الإيجابية:

بهدف التعمق في مفهوم الاطلاع سوف يتم الوقوف على مفردات هذا المصطلح بشكل مستقل ومن ثم سوف يتم تعريف المصطلح بشكل عام.

القيم:

عرف بأنه" مجموعة الأحكام المعيارية المرتبطة بمضامين واقعية ،يتشربها الفرد من خلال انفعاله مع الخبرات والمواقف المختلفة، ويشترط ان تنال هذه الأحكام قبولا من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اتجاهاته أو اللفظية واهتماماته".[2]

عرفه " أبو العينين" بأنه " مجموعة من الأحكام والمعايير، تتكون للفرد من خلال تفاعله مع الخبرات والمواقف الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار توجيهات وأهداف لحياته، ويراها جديرة بتوظيف إمكانياته، وتتجسد خلال الاتجاهات والاهتمامات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة.[3]

---

1 – أمجد وحيد الدين أحمد، (2022)، الضبط الاجتماعي ودعم النسق القرابي، مجلة جامعة أسوان للعلوم الإنسانية، المجلد (2)، العدد (2)، ص: 66.

3- أسماء سالم أحمد بن عفيف، (2022)، طبيعة القيم : دراسة مقارنة بين الإسلام والفلسفات الوضعية، مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم، جامعة المنيا، المجلد(46)، العدد (2)، ص: 888.

الإيجابية:

يعتبر مفهوم الإيجابية من المفاهيم اللغوية التي ظهرت حديثاً، ومن ثم لم ترد في المعاجم اللغوية بهذا المفهوم، وإنما الذي ورد إيجاب من الوجوب، ومن ثم ظهر تعريفا جديدا في معجم المعاني الجامع ، حيث عرفه كلمة الإيجابية مصدر صناعي من إيجاب ، وهى كل ما يصدر من أمور ناجحة ومقبولة ، يقال : كانت أفكاره اكثر الأفكار المطروحة إيجابية.

وعرف " الحوراني" الإيجابية بأنها " ترويض للنفس على العمل الدؤوب دون ملل بعيداً عن السلبية في مجالات الحياة ومواجهة الصعاب بما يضمن خدمة المجتمع استجابة للتطور، في إطار النظرة الإنسانية لله، والحياة والكون.

وعرف " بكار" الإيجابية بأنها " درجة عالية من الفعالية الفكرية والشعورية والنفسية يترتب عليها وضعية حسنة من الارتياح والطمأنينة إلى جانب وضعية جيدة من الإنتاجية والالتزام، علاوة على نجاح جيد في العلاقات الاجتماعية".

أما التعريف الإجرائي لمفهوم القيم الإيجابية تتمثل في: هي طريقة أو أسس للسلوك الإيجابي متعارف عليها ضمن المجتمع.

النظريات المستخدمة في الدراسة:

تم الاعتماد على نظريات الضبط الاجتماعي:

- **نظرية " Paul Landis":**

اكد على مفهوم الضبط الاجتماعي بأنه سلسلة من العمليات الاجتماعية التي تجعل الشخص مسؤولاً تجاه المجتمع وتقييم النظام الاجتماعي وتحافظ عليه، وتتشكل بواسطة هذه العمليات شخصية الإنسان وتطبيعه اجتماعياً، مما يسهل تحقيق نظام اجتماعي، نظراً لأنه ليس من الممكن قيام مجتمع مرتب ومنظم ولا خلق شخصية متكاملة دون وجود جملة من العادات والقيم الملزمة.[1]

1- سليمان بن قاسم الفالح، (2003)، الضبط الاجتماعي مفهومه وأبعاده والعوامل المحددة له، دراسة ميدانية على المجتمع السعودي، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ص: 161.

ودرس " **Paul Landis**" مكونات البناء الاجتماعي ودورها في الضبط الاجتماعي وركز على مفهوم التوازن الوظيفي بين المؤسسات الاجتماعية واثرها على عملية الضبط الاجتماعي، ورأى أن الضبط ضروري للشخص، حيث تصبح طبيعة الشخص إنسانية نتيجة التأثيرات السلوكية للنظام الاجتماعي، فالفرد يستمد العادات والقيم والمعايير من الجماعة التي تنشأ فيها ويشعر بالاستقرار والأمن كلما اندمج وتوافق مع عادات ومعايير وقيم جماعته.[1]

- ويعرف "Landes" للقانون أهمية ، لأنه يحتوي على التشريعات المحددات التي تصنعها الدولة لتبين بها حدود المحرمات والمسموحات وجزاءات وعقوبات السلوك المخالف، وينتهك بعض الأفراد النظام ويخرجون عليه عندما يتميز بعض أفراد المجتمع بالاتجاه نحو الفردية والنزوع نحو التحرر من سلطة المجتمع حين يعلى الفرد من شأن الأنا على حساب " نحن" نحن" ، ويولى " Landes" التنشئة الاجتماعية أهمية بالغة في عملية الضبط الاجتماعي نظراً لأنها تساعد في تحقيق الضبط الداخلي لأفراد المجتمع.[2]

- **نظرية " Summner"**:

تستند نظرية " Summner " على فكرة أن السمات الأساسية للواقع الاجتماعي تظهر بوضوح بواسطة تنظيم السلوك من خلال الأعراف والعادات الشعبية، وأكد" Summner" على أهمية القيم والمعايير لأنها هي المسؤولة عن توحد القوانين والنظم، كما أنها تمثل ضوابط تشبه القوى الطبيعية التي يستخدمها أفراد المجتمع دون وعي منهم وتنمو مع التجربة وتنتقل من جيل لأخر وعلى الرغم من ذلك فهي قابلة للتطور والتغير بما يتلاءم مع حاجات ومتطلبات وأهداف المجتمع.[3]

1- محمد بن معجيب الحامد، ونايف بن هشال الرومي، (2001)، الأسرة والضبط الاجتماعي، الرياض، ص: 26.

2- السيد سلامة الخميسي، (2005)، الضبط الاجتماعي في المجتمع العربي من منظور تربوي، مرجع سابق، ص: 229.

3- غني ناصر حسين القريشي، (2011)، الضبط الاجتماعي، مرجع سابق، عمان، ص: 54.

وحدد " Summner " أساليب تحقيق الامتثال للطرق والوسائل الشعبية المتمثلة في الدين والراي العام، ومن ثم فالضبط الاجتماعي عند " Summner " المقصود به هو امتثال الأفراد في سلوكهم الفردي والجماعي لمقتضيات الموروثات الشعبية من أعراف وعادات وتقاليد، الذي بدوره يؤدي إلى التجانس في سلوكياتهم وتفاعلاتهم عبر الأجيال القادمة، أما عن العوامل التي تسهم في تشكيل الضبط الاجتماعي وفقا لهذا التعريف تتمثل في التنشئة الاجتماعية، المحاكاة، والراي العام، وكبار السن، والتقليد.[1]

نظرية " G.Gurvitch":

وجه " **G.Gurvitch**" انتقادات للنظريات التي ركزت على دراسة طرق ووسائل الضبط الاجتماعي، وذهب "**G.Gurvitch**" إلى انه لابد من دراسة الضبط الاجتماعي حسب طبيعة الواقع الاجتماعي وأبعاده المختلفة، وقد عرف " **G.Gurvitch**" الضبط الاجتماعي على انه المعاني، والأفكار والقيم والأفعال والمثل، والنماذج الثقافية والرموز، والعمليات المتصلة بها بشكل مباشر، والدلالات الروحية الجماعية، والتي يستطيع بها المجتمع القضاء على الصراعات والخلافات بشكل مباشر والقضاء على كل ما يهدد التوازن الاجتماعي.[2]

ويمكن الاستفادة من نظريات الضبط الاجتماعي في التركيز على طرق ووسائل الضبط الاجتماعي حسب طبيعة الواقع الاجتماعي وأبعاده المختلفة ودورها في تحقيق القيم الايجابية للشباب الجامعي في جامعة القاضي عياض بالمغرب.

- أهم الصور التي يتخذها الضبط الاجتماعي في نظرية " G.Gurvitch" متمثلة في النقاط التالية:

أ- ينظم الضبط الاجتماعي من خلال التشريعات والقوانين.

1- السيد سلامة الخميسي، (2005)، الضبط الاجتماعي في المجتمع العربي من منظور تربوي، مرجع سابق، ص: 230.

2- خالد عبد الرحمن عبد العزيز السالم، (2000)، الضبط الاجتماعي والتماسك الأسري، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ص: 69.

ب- الضبط الاجتماعي من خلال الممارسات الثقافية والرمز: كالتقاليد وبعض الرمز الاجتماعية.

ت- الضبط الاجتماعي التلقائي: من خلال الأمثال والقيم.

ث- مرونة الضبط الاجتماعي المرن: ذلك من خلال الخبرة الجمعية المباشرة والتجديد في الأنشطة والممارسات.

ج- تتمثل هيئات الضبط الاجتماعي في الدولة، نقابات العمل في المهنية، الأسرة، المدرسة، النادي.[1]

- **نظرية " Hirshi,"**:

استندت نظرية "Hirshi," على ان الضبط امتثال للمعايير المتشكلة من القانون والمقرة اجتماعياً، من خلال ابتعادهم عن كافة السلوكيات والممارسات الانحرافية، كما استندت على الربط بين السلوك الجانح والرابطة التي تربط الشخص بالمجتمع، فعندما تضعف هذه الرابطة فإن القيود التي تفرضها المجتمع على أعضائه تنتهك وتضعف الشخص عندئذ.

العوامل الأساسية الرابطة للشخص بالمجتمع لدى " Hirshi تتمثل في النقاط التالية:

- **الارتباط:** وهو مدى حساسية واهتمام الشخص بالأفراد الأخرين، كارتباط الشخص وعلاقاته بغيره من الأشخاص والمؤسسات وخاصة الأسرة والأقران ومؤسسات الأعمال.
- **الامتثال:** كالتزام الفرد باستثمار جهده ، وشغل وقته بنظام معين، والارتفاع بمستوى طموحه لتحقيق هذا الامتثال وتفعيله.
- **الاندماج:** يعبر عن مدى انخراط الفرد في أنشطة مقبولة ومتعارف عليها، وذلك لأنه يقلل من الفرص والظروف الدافعة للانحراف.

1- سامية محمد جابر، (1990)، القانون والضوابط الاجتماعية: مدخل علم الاجتماع إلى فهم التوازن في المجتمع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص: 45.

- **الاعتقاد:** وهى طبيعة الفرد لعدالة قوانين المجتمع وضوابطه حيث يؤدي إيمانه بعدالة هذه القوانين واعتقاده بمصداقيتها إلى احترامه لها والتزامه سلوكيا وخلقياً نحوها.

مجتمع الدراسة:

جامعة القاضي عياض:

تقع جامعة القاضي عياض في مراكش بالمغرب، تأسست سنة 1978م، وتنضوي تحتها مؤسسات التعليم العالي في مدينة مراكش وقلعة السراغنة والصويرة وآسفي، وقد احتلت جامعة القاضي عياض المرتبة الأولى وطنياً ومغاربياً وفق تصنيف مركز روفوروم.

وعلى الرغم من تاريخها البسيط إلا انها أصبحت إحدى الجامعات الكبرى في دولة المغرب، ونمت بشكل كبير منذ تكوينها، وعدد طلابها في تزايد مستمر بداية من 2010، وجامعة القاضي عياض تتكون من 13 مؤسسة أكاديمية يقع أغلبها في مدينة مراكش وخارجها تقع كلية التكنولوجيا بالصويرة، والمركز الجامعي بقلعة السراغنة، والعلوم المختلفة التخصصات والتطبيقية بآسفي.

ونمت جامعة القاضي عياض ببرامج التعليم الالكتروني، حيث تقدم مجموعة من الدورات من خلال الانترنت وتساعد على زيادة الوصول الى التعليم لبعض المناطق الأكثر فقراً في دولة المغرب، ومن خلال هذا البرنامج التعليمي ارتفع وزاد عدد الطلبة المسجلين بشكل ملفت للانتباه.

وتضم جامعة القاضي عياض تخصصات مختلفة ومنها الطب والصيدلة، وكلية الآداب والعلوم الإنسانية، وكلية العلوم، وكلية العلوم والتقنيات، وكلية العلوم الاقتصادية والقانونية والاجتماعية، وكلية اللغة العربية، والمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير، والمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية، والمدرسة العليا للأساتذة.

وصنفت جامعة القاضي عياض من قبل Times higher education من بين افضل 100 جامعة في العالم، وفي سنة 2016م احتلت المركز 23 من قبل news

world reports ي an في التصنيف العالمي للجامعات العربية، وفي سنة 2020 فازت هاجر الخبيرة في مجال الذكاء الاصطناعي بجامعة القاضي عياض بالجائزة الأولى من قبل جائزة شمولية الذكاء الاصطناعي العالمي من قبل جائزة women tech.[1]

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية التي تتخذ من المنهج الوصفي منهجاً لها، نظرا لأن الدراسات الوصفية تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة تتسم بصفة التحديد، أماعن الوصف ينصب على الجوانب الكيفية والجوانب الكمية معاً، فإذا توافرت المقاييس والأدوات الإحصائية كان من الممكن تحديد خصائص الظاهرة تحديداً كمياً.

ومن ثم تسعى الدراسة الحالية إلى دراسة ووصف وتحليل الواقع الحاضر لدور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية للشباب الجامعي في جامعة القاضي عياض بالمغرب، كما ان يسوف أتبع المسح الاجتماعي الوصفي حيث أنه النمط الشائع في البحوث الاجتماعية والإنسانية.

ثانياً: منهج الدراسة:

يهدف البحث إلى معرفة دور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية للشباب الجامعي في جامعة القاضي عياض بالمغرب. لذا اعتمد البحث علي دراسة ميدانية أجريت في ضوء دليل العمل الميداني، واستخدم الباحث عدد من أدوات البحث الأنثروبولوجي التي من شأنها تحقيق أهدافه والإجابة على تساؤلاته، وتقصى مدى صحة التساؤلات أو خطأها وفق منهجية البحث المعتمدة علي كل من المنهج التاريخي والوصفي التحليلي، ومن هذه الأدوات: الملاحظة بأنواعها سواء البسيطة أو المتعمقة.

1- https:\\ar.wikipedia.org

من أجل تحقيق أهداف الدراسة سوف أقوم باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه طريقة في البحث تتناول إحداث وظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون التدخل في مجرياتها ونستطيع أن تتفاعل معها فنصفها ونحللها، وتهدف هذه الدراسة إلي دراسة الحاضر لدور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية للشباب الجامعي في جامعة القاضي عياض بالمغرب.

حرصت بعد الانتهاء من جمع البيانات في كل مفردة من مفردات العينة بمراجعة هذه البيانات الواردة في كل استمارة، وذلك للتأكد من اكتمال البيانات، وصحة المعلومات، وللتحقق من نسبة المردود لهذه الاستمارات ونسبة الفاقد في البيانات وبعد الانتهاء من مراجعتها بالشكل النهائي قمت بالدخول في مرحلة جديدة وهي تحويل البيانات الأولية إلى أرقام ليتم التعامل معها إحصائياً، ولتحقيق ذلك استخدمت دليل الترميز لتحويل الكميات الكبيرة من البيانات الخام الواردة في استمارة الاستبيان إلى بيانات مختصرة لتناسب عملية تفريغ البيانات والتحليل الإحصائي فيما بعد، فقد تم تحويل البيانات الأولية الواردة في الاستمارة إلى رموز رقمية في دليل الترميز، وفقا لقواعد ومستويات وحدات القياس التي طورت لقياس خصائص المتغيرات الداخلة في الدراسة. وقد كانت الإجابات علي كل فقرة وفق مقياس ليكارد الخماسي كما يلي :

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

وبعد الانتهاء من مرحلة ترميز البيانات والتي تم فيها تحويل هذه البيانات من شكلها الكيفي إلى شكلها الكمي ثم نقلت هذه البيانات الكمية إلى بطاقات التفريغ المخصصة لذلك وفقا للقواعد السابقة وأعطيت أرقام متسلسلة لاستمارات المقابلة بحيث تعكس كل واحدة من الاستمارات مفردة من مفردات مجتمع البحث.

طرق جمع البيانات:

قام الباحث بجمع البيانات من خلال طلاب جامعة القاضي عياض بالمغرب ، إلى جانب استخدام دليل المقابلة كأداة رئيسة وتم تصميمها لهذا الغرض، بالإضافة إلى تحليل الكتب والدراسات الأجنبية والعربية والمراجع ذات الصلة بموضوع البحث، إلى جانب الدوريات والمؤتمرات ومواقع شبكة الأنترنت.

رابعاً: أدوات الدراسة:

وتم الاعتماد على أداة الاستبيان.

خامساً: مجالات الدراسة:

- **المجال المكاني:** دولة المغرب.
- **المجال البشري:** سوف يتمثل من 250 من الشباب الجامعي في جامعة القاضي عياض بالمغرب.
- **المجال الزمني:** وهو فترة جراء الدراسة وجمع البيانات.

مناقشة نتائج الدراسة:

أولاً: مناقشة تساؤلات الدراسة:

مناقشة التساؤل الأول: ما دور الضبط الديني في تحقيق القيم الإيجابية للشباب الجامعي في جامعة القاضي عياض بالمغرب؟

يتضح من خلال الدراسة الميدانية أن المحور يتضمن (9) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (3.916– 3.540) من أصل (5.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتسم بدرجات استجابة (موافق)، وبلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (3.756)، وهذا يدل على أن الإجابات الخاصة بالمحور جاءت بدرجة موافقة مرتفعة.

وجاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على (يساعدني الضبط الديني على صلة الرحم) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بالمحور بمتوسط حسابي (3.916) وبانحراف معياري (0.976)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن الضبط الديني يساعد على صلة الرحم، وجاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على (يساعدني الضبط الديني على أداء العبادات دون انقطاع) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بالمحور بمتوسط حسابي (3.840) وبانحراف معياري (1.021)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن الضبط الديني يساعد علىأداء العبادات دون انقطاع، وجاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على (يساعدني الضبط الديني على رد الأمانات إلى أهلها) بالمرتبة الثالثة بين العبارات الخاصة بالمحور بمتوسط حسابي (3.812) وبانحراف معياري (1.006)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن الضبط الديني يساعد على رد الأمانات إلى أهلها، وجاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على (يساعدني الضبط الديني على حث الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) بالمرتبة الرابعة بين العبارات الخاصة بالمحور بمتوسط حسابي (3.796) وبانحراف معياري (1.088)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن الضبط الديني يساعد على حث الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وجاءت العبارة رقم (8) والتي تنص على (يدفعني إلى مقابلة الإساءة بالإحسان) بالمرتبة الخامسة بين العبارات الخاصة بالمحور بمتوسط حسابي (3.788) وبانحراف معياري (0.989)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن الضبط الديني يساعد على ان يدفعني إلى مقابلة الإساءة بالإحسان، وجاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على (يساعدني الضبط الديني على ضرورة البعد عن المعاصي) بالمرتبة السادسة بين العبارات الخاصة بالمحور بمتوسط حسابي (3.752) وبانحراف معياري (1.069)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن الضبط الديني يساعد على ضرورة البعد عن المعاصي، وجاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على (يساعدني الضبط الديني على ضرورة الوفاء بالعهود مع الأخرين) بالمرتبة السابعة بين العبارات الخاصة بالمحور بمتوسط حسابي (3.752) وبانحراف معياري

(1.058)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن الضبط الديني يساعد على ضرورة الوفاء بالعهود مع الأخرين، وجاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على (يساعدني الضبط الديني على التواضع وحب المتواضعين) بالمرتبة الثامنة بين العبارات الخاصة بالمحور بمتوسط حسابي (3.612) وبانحراف معياري (1.188)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن الضبط الديني يساعد على لتواضع وحب المتواضعين، وجاءت العبارة رقم (9) والتي تنص على (يساعدني الضبط الديني على النفور من نماذج الغرور والكبر) بالمرتبة التاسعة بين العبارات الخاصة بالمحور بمتوسط حسابي (3.540) وبانحراف معياري (1.151)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن الضبط الديني يساعد على النفور من نماذج الغرور والكبر.

وهذا ما أكدته المقابلات التي قمت بها مع الشباب الجامعي بأن الدور الذي يؤديه الدين في عملية الضبط الاجتماعي كونه يمارس نوعا من الرقابة على سلوك الأفراد، وتمتد الرقابة في السر كما في الجهر، وهذا ما يميز الدين عن القوانين، فالإنسان يمتثل للمعايير التي يفرضها الدين والتي تحد للشخص الثواب والعقاب لكافة التصرفات والأفعال التي يؤديها أو يمتنع عن ذلك تألف بين الأفراد، وهذا ما أشار اليه " إميل دور كايم" بأن الدين يقع على قمة النظم الاجتماعية ، واكد على ان اقدم الديانات الإنسانية كانت عبادة المجتمع لنفسه على نحو ما يتمثل في الديانة الطوطمية، حيث يتم تقديس الجماعة لرمزها وشعارها ، كما اكد " إميل دور كايم" ان من هذا التقديس تتبع كل الظواهر الاجتماعية الأخرى ، وقد اكد " إميل دور كايم" ان اهم ما يميز الدين هو تقسيمه للأمور والأشياء إلى فئتين متناقضين متمثلين في الحلال والحرام، فكل ديانة تعتمد على مجموعة من التصرفات والسلوكيات المباحة وعدد أخر من السلوكيات المحرمة، كما انه أكد على ان الوظيفة الأساسية للدين تتمثل في تحقيق ودعم التضامن الاجتماعي والمحافظة عليه.

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة " صالحة بنت حاي بن يحيى السفياني، 2020" عن وسائل الضبط الاجتماعي ودورها في تحقيق القيم لدى طالبات جامعة

الطائف"، والتي توصلت نتائج الدراسة إلى أن جميع أشكال الضبط الاجتماعي المستهدفة في الدراسة لها تأثير في تكوين القيم الإيجابية لدى الطالبة الجامعية باختلاف بينها في التأثير من عالي جدا إلى متوسط حيث كان الضبط الديني والقوانين والأنظمة، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى ترتيب وسائل الضبط الاجتماعي بحسب تأثيرها في تحقيق القيم في شخصية الطالبة وجاء الضبط الديني له الدور الأكبر في تحقيق القيم الإيجابية لدى طالبات كلية التربية جامعة الطائف.

مناقشة التساؤل الثاني: ما دور ضبط العادات والتقاليد في تحقيق القيم الإيجابية للشباب الجامعي في جامعة القاضي عياض بالمغرب؟

يتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن المحور يتضمن (5) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (4.108 ، 3.832) من أصل (5.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتسم بدرجات استجابة تتراوح بين (موافق).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (3.942)، وهذا يدل على أن الإجابات الخاصة المحور جاءت بدرجة موافقة مرتفعة.

وجاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على (تدعم العادات والتقاليد المغربية المشاركة في أعمال الخير) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بالمحور بمتوسط حسابي (4.108) وبانحراف معياري (0.914)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن العادات والتقاليد المغربية تدعم المشاركة في أعمال الخير، وجاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على (تسهم العادات والتقاليد المغربية على تعزيز مبدأ التغاضي والصفح على أخطاء الأصدقاء) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بالمحور بمتوسط حسابي (4.044) وبانحراف معياري (0.893)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن العادات والتقاليد المغربية تسهم على تعزيز مبدأ التغاضي والصفح على أخطاء الأصدقاء، وجاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على

(تحث العادات والتقاليد المغربية في ضرورة مساندة الأصدقاء وقت الشدة) بالمرتبة الثالثة بين العبارات الخاصة بالمحور بمتوسط حسابي (3.864) وبانحراف معياري (1.036)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن العادات والتقاليد المغربية تحث في ضرورة مساندة الأصدقاء وقت الشدة، وجاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على (تسهم العادات والتقاليد المغربية على النفور من بعض الأنماط السلوكية السيئة) بالمرتبة الرابعة بين العبارات الخاصة بالمحور بمتوسط حسابي (3.860) وبانحراف معياري (1.030)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن العادات والتقاليد المغربية تسهم على النفور من بعض الأنماط السلوكية السيئة، وجاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على (تسهم العادات والتقاليد المغربية على العطف على المحتاجين والفقراء) بالمرتبة الخامسة بين العبارات الخاصة بالمحور بمتوسط حسابي (3.832) وبانحراف معياري (0.942)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن تسهم العادات والتقاليد المغربية تسهم على العطف على المحتاجين والفقراء.

وهذا ما تم تأكيده اثناء المقابلات مع الشباب الجامعي بتأكيدهم على أن العادات والتقاليد تعتبر نمط من أنماط الضبط الاجتماعي الذي يساعد على الامتثال للمعايير الاجتماعية من خلال استخدام القهر الاجتماعي حتى لا يستطيع الشخص أن يدير ظهوره إلى هذه القيم والمعايير السائدة في جماعته لأنه يخشى عواقب الانحراف ، كما أن الشخص المخالف يعلم أن عدم امتثاله يؤدي إلى عدم الترحيب به في جماعة اجتماعية أخرى، وإن الانحراف عن العادات والتقاليد اذا كان بسيطاً ربما تتجاهله الجماعة أما اذا وصل إلى درجة تهديد استقرار الجماعة فإن العقاب الذي يتلقاه المنحرف في هذه الحالة سوف يتناسب مع تقدير الجماعة لخطورة الانحراف نفسه عليها، وكل جماعة تضع حدوداً للتسامح في حالة الانحراف عن القيم والعادات والتقاليد والمعايير، وقد تسمح التقاليد الاجتماعية في مجتمع ما بشيء لا يسمح به في مجتمع أخر، وهذا يفسر اختلاف المبادئ والمعايير الأساسية التي توجه النظام الاجتماعي.

وهى نتيجة اتفقت مع دراسة " صالحة بنت حاي بن يحيى السفياني، 2020، والتي توصلت نتائجها إلى أن جميع أشكال الضبط الاجتماعي المستهدفة لها تأثير في تكوين القيم الإيجابية لدى الطالبة الجامعية باختلاف بينها في التأثير من عالي جدا إلى متوسط حيث كان العادات والتقاليد ذات تأثير عالي جداً في تكوين القيم، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى ترتيب وسائل الضبط الاجتماعي بحسب تأثيرها في تحقيق القيم في شخصية الطالبة وجاء الضبط الديني له الدور الأكبر في تحقيق القيم الإيجابية لدى طالبات كلية التربية جامعة الطائف يليه الضبط بالقوانين والأنظمة، يليه الضبط بالعادات والتقاليد.

مناقشة التساؤل الثالث: ما دور الضبط الاقتصادي في تحقيق القيم الإيجابية للشباب الجامعي في جامعة القاضي عياض بالمغرب.

يتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن المحور يتضمن (8) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (3.992 ، 3.544) من أصل (5.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتسم بدرجات استجابة تتراوح بين (موافق).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (3.775)، وهذا يدل على أن الإجابات الخاصة المحور جاءت بدرجة موافقة مرتفعة.

وجاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على (يساعد الضبط الاقتصادي على التوفير والابتعاد عن الإسراف) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بالمحور بمتوسط حسابي (3.992) وبانحراف معياري (0.918)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن الضبط الاقتصادي يساعد على التوفير والابتعاد عن الإسراف، وجاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على (يساعد الضبط الاقتصادي على استثمار الوقت بما هو مفيد) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بالمحور بمتوسط حسابي (3.960) وبانحراف معياري (1.037)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد

الدراسة على أن الضبط الاقتصادي يساعد على استثمار الوقت بما هو مفيد، وجاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على () بالمرتبة الثالثة بين العبارات الخاصة بالمحور بمتوسط حسابي (3.944) وبانحراف معياري (1.032)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن يساعد الضبط الاقتصادي على العمل على تحسين المستوى الاقتصادي، وجاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على (يساعد الضبط الاقتصادي على الاعتماد على الذات بدلاً من التواكل) بالمرتبة الرابعة بين العبارات الخاصة بالمحور بمتوسط حسابي (3.916) وبانحراف معياري (0.951)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن الضبط الاقتصادي يساعد على الاعتماد على الذات بدلاً من التواكل، وجاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على (يساعد الضبط الاقتصادي على ضرورة المحافظة على ثروات الوطن) بالمرتبة الخامسة بين العبارات الخاصة بالمحور بمتوسط حسابي (3.692) وبانحراف معياري (1.078)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن الضبط الاقتصادي يساعد على ضرورة المحافظة على ثروات الوطن، وجاءت العبارة رقم (8) والتي تنص على (يساعد الضبط الاقتصادي على الترشيد في الاستهلاك " الكهرباء، الماء، المحمول....الخ") بالمرتبة السادسة بين العبارات الخاصة بالمحور بمتوسط حسابي (3.592) وبانحراف معياري (1.106)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن الضبط الاقتصادي يساعد على الترشيد في الاستهلاك " الكهرباء، الماء، المحمول....الخ، وجاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على (يساعد الضبط الاقتصادي على حب الكسب الحلال) بالمرتبة السابعة بين العبارات الخاصة بالمحور بمتوسط حسابي (3.556) وبانحراف معياري (1.254)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن الضبط الاقتصادي يساعد على حب الكسب الحلال، وجاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على (يساعد الضبط الاقتصادي على التوجه نحو استهلاك المنتجات الوطنية بدلا من المنتجات الأجنبية) بالمرتبة الثامنة بين العبارات الخاصة بالمحور بمتوسط حسابي (3.544) وبانحراف معياري (1.229)، وهذا يدل

على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن الضبط الاقتصادي يساعد على التوجه نحو استهلاك المنتجات الوطنية بدلا من المنتجات الأجنبية.

مناقشة التساؤل الرابع: ما دور الضبط السياسي في تحقيق القيم الإيجابية للشباب الجامعي في جامعة القاضي عياض بالمغرب؟

يتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن المحور يتضمن (7) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (4.084- 3.820) من أصل (5.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتسم بدرجات استجابة تتراوح بين (موافق).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (3.953)، وهذا يدل على أن الإجابات الخاصة المحور جاءت بدرجة موافقة مرتفعة

وجاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على (يساعد الضبط السياسي على الإحساس بقضايا الدولة المختلفة) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بالمحور بمتوسط حسابي (4.084) وبانحراف معياري (0.908)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن الضبط السياسي يساعد على الإحساس بقضايا الدولة المختلفة، وجاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على (يساعد الضبط السياسي على ترسيخ الشعور بالمسئولية تجاه مجتمعي) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بالمحور بمتوسط حسابي (3.980) وبانحراف معياري (0.967)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن الضبط السياسي يساعد على ترسيخ الشعور بالمسئولية تجاه مجتمعي، وجاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على (يساعد الضبط السياسي على الاعتزاز بتراث وطني ومقدساته) بالمرتبة الثالثة بين العبارات الخاصة بالمحور بمتوسط حسابي (3.968) وبانحراف معياري (0.944)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن الضبط السياسي يساعد على الاعتزاز بتراث وطني ومقدساته، وجاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على (يساعد الضبط السياسي على

قبول النقد البناء وأدب الحوار) بالمرتبة الرابعة بين العبارات الخاصة بالمحور بمتوسط حسابي (3.964) وبانحراف معياري (0.924)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن الضبط السياسي يساعد على قبول النقد البناء وأدب الحوار، وجاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على (يساعد الضبط السياسي على العمق بمبدأ الديمقراطية والتمسك بالحريات) بالمرتبة الخامسة بين العبارات الخاصة بالمحور بمتوسط حسابي (3.928) وبانحراف معياري (0.954)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن الضبط السياسي يساعد على العمق بمبدأ الديمقراطية والتمسك بالحريات، وجاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على (يساعد الضبط السياسي على الفكر الناقد لمجريات الأحداث على الأرض) بالمرتبة السادسة بين العبارات الخاصة بالمحور بمتوسط حسابي (3.924) وبانحراف معياري (0.960)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن الضبط السياسي يساعد على الفكر الناقد لمجريات الأحداث على الأرض، وجاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على (يساعد الضبط السياسي على تعزيز الشعور بالانتماء للوطن) بالمرتبة السابعة بين العبارات الخاصة بالمحور بمتوسط حسابي (3.820) وبانحراف معياري (1.062)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن الضبط السياسي يساعد على تعزيز الشعور بالانتماء للوطن، مما يؤكد ما يعرف بالإلزام القصري وهي العقوبات التي تمارسها التنظيمات العقابية التي عادة ما تعتمد على هذه الألية عندما تعجز اليات الضبط المنظمة وتمارس لفترة قصيرة من الزمن، ويتمثل ذلك مثل الحجز العقابي في السجن، الغرامات المالية، الإقامة الجبرية الملزمة، انزال رتبة أكاديمية أو عسكرية أو إدارية من الجزاءات الرسمية السلبية، بمعنى ان الجزاءات سواء كانت إيجابية أو سلبية فإنها تستخدم للمحافظة على النظام لخدمة كيانات الهيكل التنظيمي، ففي المجتمعات المستقرة سياسياً والحزب الواحد والنظام الديكتاتوري يكون فيها الشرطة والجيش والسجن اقوى اليات الضبط الاجتماعي.

وأكدت هذه النتيجة ما اشارت اليه نظرية "Hirshi, على ان الضبط امتثال للمعايير المتشكلة من القانون والمقرة اجتماعياً، من خلال ابتعادهم عن كافة السلوكيات

والممارسات الانحرافية، كما استندت على الربط بين السلوك الجانح والرابطة التي تربط الشخص بالمجتمع، فعندما تضعف هذه الرابطة فإن القيود التي تفرضها المجتمع على أعضائه تنتهك وتضعف الشخص عندئذ.

ثانياً: تحليل ومناقشة فرضيات الدراسة:

مناقشة الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية تعزى إلى متغير النوع.

للتحقق من الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين واستخرجت النتائج التالية:

الفرض الصفري:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية تعزى إلى متغير النوع.

الفرض البديل:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية تعزى إلى متغير النوع.

يتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث فيدور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية حيث بلغت قيمة ت (0.481) بمستوى دلالة أكبر من 0.05

إذاً نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري القائل بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية تعزى إلى متغير النوع".

مناقشة الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية تعزى إلى متغير التخصص الاكاديمي".

للتحقق من الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين واستخرجت النتائج التالية:

الفرض الصفري:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية تعزى إلى متغير التخصص الاكاديمي.

الفرض البديل:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية تعزى إلى متغير التخصص الاكاديمي.

يتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأدبي والعلمي فيدور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية حيث بلغت قيمة ت (0.402) بمستوى دلالة أكبر من 0.05

إذاً نرفض الفرض البديل و نقبل الفرض الصفري القائل بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية تعزى إلى متغير التخصص الاكاديمي "

وهى نتيجة اختلفت مع دراسة " سليمان قاسم الفالح، 2017" عن " أنماط الضبط الاجتماعي لدى الشباب الجامعي وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية"، والتي توصلت الى نتائجها الى وجود علاقة بين نوع الكلية وأنماط الضبط الاجتماعي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد الدراسة حول النمط الأول باختلاف متغير الكلية.

مناقشة الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.

للتحقق من الفرضية تم استخدام اختبار التباين أنوفا واستخرجت النتائج التالية:

الفرض الصفري:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية

الفرض البديل:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.

يتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الحالة الاجتماعية فيدور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية حيث بلغت قيمة ت (0.060) بمستوى دلالة أكبر من 0.05

إذاً نرفض الفرض البديل و نقبل الفرض الصفري القائل بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية "

مناقشة الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية تعزى إلى متغير الحالة الاقتصادية

للتحقق من الفرضية تم استخدام اختبار التباين أنوفا واستخرجت النتائج التالية:

الفرض الصفري:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية تعزى إلى متغير الحالة الاقتصادية

الفرض البديل:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية تعزى إلى متغير الحالة الاقتصادية.

يتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الحالة الاقتصادية في دور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية حيث بلغت قيمة ت (0.252) بمستوى دلالة أكبر من 0.05

إذاً نرفض الفرض البديل و نقبل الفرض الصفري القائل بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية تعزى إلى متغير الحالة الاقتصادية".

- **نتائج الدراسة:**

- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك (139) مفردة من عينة الدراسة من الاناث بنسبة (55.6%)من عينة الدراسة، فيما بينت نتائج الدراسة أن هناك (152) مفردة من عينة الدراسة تخصصهم الاكاديمي أدبي بنسبة (60.8%)، كما أن هناك (134) مفردة من عينة الدراسة غير متزوجين بنسبة (53.6%)، وأظهرت الدراسة أن (161) مفردة من عينة الدراسة مستواهم الاقتصادي متوسط بنسبة (64.4%)
- وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور دور الضبط الديني في تحقيق القيم الإيجابية جاءت بدرجة موافقة مرتفعة، كما أن استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور دور ضبط العادات والتقاليد في تحقيق القيم الإيجابية جاءت بدرجة موافقة مرتفعة، واستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور دور الضبط الاقتصادي في تحقيق القيم الإيجابية جاءت بدرجة موافقة مرتفعة، واستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور دور الضبط السياسي في تحقيق القيم الإيجابية جاءت بدرجة موافقة مرتفعة
- أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير النوع في دور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية ، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات التخصص الاكاديمي في دور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية ، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الحالة الاجتماعية في دور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم الإيجابية ، وأيضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الحالة الاقتصادية في دور وسائل الضبط الاجتماعي في تحقيق القيم

- **توصيات الدراسة:**

- توصي هذه الدراسة بالاستفادة من قدرة الأنظمة والقوانين في ضبط سلوك الشباب الجامعي ومحاولة إصلاح الثغرات التي تعتريها أحياناً تكون مرونة وقبولاً لدى الشباب الجامعي مما يجعلهم أكثر تطبيعاً لها.

- تفعيل دور العادات والتقاليد والأعراف ودور وسائل الاعلام كوسائل معززة للدور التربوي للجامعات في إكساب ونقل القيم الى الأجيال القادمة.
- توطيد شعور الشباب الجامعي بالمساواة والعدل من خلال الامتثال للقيم المجتمعية ومعاييرها ويكون بذلك يجمع بينهم رابط مشترك.
- تشجيع الشباب الجامعي على استثمار وقتهم فيما يعود عليهم بالنفع.
- أن تعمل وسائل الاعلام على تشجيع التمسك بالقيم الإيجابية للمجتمع والتنفير من القيم السلبية التي تؤثر على تماسك المجتمع ووحدته.

- **مراجع الدراسة:**

- أسماء سالم أحمد بن عفيف، (2022)، طبيعة القيم : دراسة مقارنة بين الإسلام والفلسفات الوضعية، مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم، جامعة المنيا، المجلد(46)، العدد (2).
- أمجد وحيد الدين أحمد، (2022)، الضبط الاجتماعي ودعم النسق القرابي، مجلة جامعة أسوان للعلوم الإنسانية، المجلد (2)، العدد (2).
- جوردون، مارشال، (2000)، موسوعة علم الاجتماع، ترجمة: محمد الجوهري، المجلد الثاني.
- حمزة موسى سمرين، (2005)، مفهوم الضبط الاجتماعي في الإسلام والفكر التربوي الغربي، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الأردن.
- حنان بنت عيسى بن علي الحازمي، (2021)، الضبط الاجتماعي بالضغط المجتمعي وابرز تطبيقاته الفقهية ، مجلة الفرائد في البحوث الاسلامية والعربية، جامعة الازهر، كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنين بالقاهرة، العدد (41)، الجزء (2).
- خالد عبد الرحمن السالم، (2010)، الضبط الاجتماعي والتماسك الأسري، الرياض.
- خالد عبد الرحمن عبد العزيز السالم، (2000)، الضبط الاجتماعي والتماسك الأسري، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- سامية الساعاتي، (1999)، دور المثقفات المصريات في التغير الاجتماعي– بحث اجتماعي تاريخي في علم اجتماع المرأة، رؤية معاصرة لاهم قضاياهم، القاهرة، دار الفكر العربي.
- سامية محمد جابر، (1990)، القانون والضوابط الاجتماعية: مدخل علم الاجتماع إلى فهم التوازن في المجتمع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- سليمان بن قاسم الفالح، (2003)، الضبط الاجتماعي مفهومه وأبعاده والعوامل المحددة له، دراسة ميدانية على المجتمع السعودي، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- سناء الخولي، (1990)، الزواج والعلاقات الأسرية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

- صالحة بنت حاي بن يحيى السفياني، (2020)، وسائل الضبط الاجتماعي ودورها في تحقيق القيم الإيجابية لدى طالبات جامعة الطائف، المجلة التربوية، ج(72)، 567-600.
- صبرينة بن جامع، الضبط الاجتماعي: منظور نظري، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد (47).
- عماد محمد رضا التميمي، (2019)، الضبط الاجتماعي في الفكر الإسلامي واثره في تحقيق مقصد الشرع في حفظ نظام الأمة، بحث منشور في المجلة الأردنية للدراسات الإسلامية، مج(15)، ع(2).
- غني ناصر حسين القريشي، (2011)، الضبط الاجتماعي، مرجع سابق، عمان.
- محمد بن معجيب الحامد، ونايف بن هشال الرومي، (2001)، الأسرة والضبط الاجتماعي، الرياض.
- منيرة محمد جواد الصميدعي، (2022)، دور الضبط الاجتماعي في التربية، أوراق ثقافية: مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد (4)، العدد (19).